[75] لم يكن حبيبي رسول ا صلى ا عليه وسلم (3) بالطويل الذاهب طولا، ولا بالقصير المتردد، كان فوق الربعة، أبيض اللون، مشرب الحمرة، جعدا ليس بالقطط، يفرق شعرته إلى أذنيه (4). وكان حبيبي محمد صلى ا عليه وسلم صلت الجبين واضح الخدين، أدعج العين (5) دقيق المسربة، براق

---

(3) هذا وما بعده، وكذا نظائره المروية من طريق أهل السنة، مما أخذوه من ابن أخت عائشة عبد ا بن الزبير " وهي شنشنة قديمة نعرفها من بني أخزم. (4) يقال: " جعد الشعر جعادة وجعودة " من باب شرف -: صار ذو التواء وتقبض فهو جعد - كفلس - وذلك خلاف المسترسل. ويقال: شعر قط وقطط - كسب وسبب -: شديد الجعودة. ويقال: " فرق زيد شعره - من باب نصر وضرب - فرقا ": سرحه. وفي الرياض النضرة: " مشربا " حمرة جعد الشعر ليس بالقطط يضرب شعره إلى أرنبته " الخ. (5) صلت - كفلس -: واضح بارز - وقال في مادة " صلت " من مجمع البحرين: في صفته صلى ا عليه وآله: " كان أصلت الجبين " (كذا). أي واسعه. وقيل: الاصلت: الاملس. وقيل: بارز. وقال في مادة " دعج ": في حديث وصفه عليه السلام: " أدعج العينين، مقرون الحاجبين " وفي حديث آخر: " ني عينيه دعج ". الدعج والدعجة (كسبب وغرفة): السواد في العين وغيرها، يريد أن سواد عينيه كان شديدا. وقيل: هو شدة سواد العين في شدة بياضها. وقال الجوهري: هو شدة سواد العين مع سعتها. وفي الرياض النضرة: " أدعج العينين " الخ.